@ 275 @ والحجار وسمع العالى والنازل وخرج وانتقى وتلا بالسبع على ابى حيان وتفقه على جده الصدر يحيى بن علي والقطب السنباطى وحسين بن علي الاسواني ولازم أبا حيان في العربية سبعة عشر عاما واخذ عن قريبه تقى الدين السبكى وصاهره وناب عنه بدمشق فى الحكم ولازم الشيخ تاج الدين التبريزى مدة وكان من أصح الناس ذهنا وأذكاهم فطرة قال ابن فضل ا ليس فى الفقهاء بعد ابن دقيق العيد آدب منه وكان قد تأدب بشافع بن علي مع الدين المتين والورع التام درس بالسيفية بدمشق واعاد بالمشهد الحسينى وتصدر بالجامع الطولونى ودرس بالركنية بدمشق وعلق تاريخا للحوادث في زمنه وتصدر بالجامع واقام بدمشق الى ان مات زيادة على ثلاثة اعوام وذكره الذهبى في المعجم المختص فقال القاضى المتفنن له فضائل وأدب وبلاغة واعتناء بالرواية مع الخير والديانة سمع كثيرا وكتب وخرج وصنف وقال الأسنوى في الطبقات كان فقيها محدثا أصوليا أديبا عاقلا حسن الخط ناب بالقاهرة فى الحكم وعلق تاريخا للمتجددات فى زمانه وكان بصيرا بالأحكام متثبتا فى القضايا وله نظم لطيف فمنه ما كتبه الى شيخه أبى حيان مع خشكنان أهداه .

(أهنئك العيد الذى حل عندما % خلعت عليه من علاك جلالا) .

(وحاولت تعجيل المسرة والهنا % فأهديت من قبل الهلال هلالا)